المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسى لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨سنة) بمحافظة القاهرة

أ.د. فايزة يوسف عبد المجيد
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. محمد رزق البحيرى
مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
حنان محمد رأفت ربيع الفخرانى

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمتفوقين دراسيًا لعينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوى فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨ سنة) بمحافظة القاهرة.

العينة:

تضم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوى العام والخاص، تنقسم إلى (١٥٠) طالب، و(١٥٠) طالبة تتراوح اعمارهم من (١٥- ١٨) عامًا موزعين على مدارس حكومية وخاصة.

الأدوات:

١. مقياس المهارات الاجتماعية. (إعداد الباحثة)
٢. استمارة تحديد المستوى الاجتماعى والثقافى. (أ.د/ فايزة يوسف عبدالمجيد)
٣. كشوف نهاية العام كمحك دراسى للتأخر.

الأساليب الاحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- جداول التوزيع التكرارى مع النسب المئوية.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار الفروق بين متوسطى مجموعتين (T.Test).

نتائج البحث:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المهارات الإجتماعية ومكوناته، ودرجة إرتفاع التحصيل الدراسي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافى الاجتماعى للأب من المراهقين طلبة ثانوى عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية، فى السلوك اللفظى وغير اللفظى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح مجموعة المستوى الثقافى المتوسط.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافى الإجتماعى للأم من المراهقين طلبة ثانوى عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.
٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأكبر والأصغر سنًا من المراهقين طلبة ثانوى عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.
٥. توجد فروق بين التعليم الحكومى والتعليم الخاص من المراهقين طلبة ثانوى عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية فى السلوك اللفظى وغير اللفظى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح التعليم الخاص.
٦. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافى الإجتماعى للأب من مراهقين طلبة ثانوى عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية فيما عدا السلوك اللفظى وغير اللفظى عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
٧. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين المستوى الثقافى الاجتماعى للأم من مراهقين طلبة ثانوى عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.

المقدمة:

يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعى إلى كونها من العناصر المهمة التى تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به فى السياقات المختلفة.

ومن المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى المهارات تمكين الفرد من إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة فى العلاقات الشخصية.

ويشير "كارليون" أن الفرد يحيا فى ظل شبكة من العلاقات التى تتمثل فى الوالدين، والأقران والأقارب والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضرورى لإقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرية معهم. (Ganlyon, 1997)

وتيسر المهارات الاجتماعية المرتفعة على الفرد إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤسين بطريقة أفضل، وتجنبه نشوء الصراعات معهم وحلها وإذا حدثت مثل هذه الصراعات فإنه يمكن التغلب عليها بمهاراته الاجتماعية المرتفعة ومواجهة المواقف التى تنشأ عن هذه الصراعات للتخلص من المأزق بكفاءة وللشعور بسعادته الذاتية.طريف شوقى، ١٩٩٨، ٢٥)

وتساعد تلك المهارات الفرد على الاستفادة من الآخرين فالمنصت الجيد مثلا ليس محبوباً فقط من المحيطين به بل إنه يعرف أشياء جيدة عنهم.

فضلاً عن أن الأقران سيوفرون للفرد الماهر اجتماعياً حين يتفاعل معهم بشكل مكثف فرصة لتعلم المزيد من السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

وتشير الدراسات أن الأفراد الذين لديهم عدد اكبر من الأصدقاء الأسوياء يميلون لأن يكونوا أكثر إيثاراً وتقديراً لذواتهم ينمو لديهم العديد من المهارات المعرفية مقارنة بمن لديهم صداقات أقل. (Vough et al, 2000)

وانخفاض مستوى المهارات الاجتماعى لدى الفرد يؤدى إلى الاختناق الذى يعانيه البعض فى مواقف التفاعل الاجتماعى والذى يظهر فى عدم الاستفادة من الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين به وعدم الحصول على الموقع المناسب فى العمل والمكانة الملائمة بين الزملاء.

فضلاً عن أنه قد يسبب للفرد العديد من الصعوبات من قبل انخفاض احتمال التغلب على الخلافات فى العلاقات الشخصية، على نحو قد تصل إلى صراعات عنيفة ويرتبط نقص المهارات الاجتماعية أيضاً ببعض المشكلات السلوكية والنفسية وكذلك فإنه قد يعوق التحصيل الدراسى وتفاقم الشعور بالفشل وصعوبة الاندماج مع جماعة الأقران فى الفصل.

ونجد أن منخفضى المهارات الاجتماعية يصعب عليهم الإفصاح عن مشاعرهم، والإفصاح بما يحملونه من هموم وما يشعرون به من معاناة للآخرين ويميلون بدلاً من ذلك إلى اختزالها ذاتياً مما يضخم من أثارها السلبية على المستوى النفسى والبدنى وهو ما يؤدى إلى ظهور بعض الأعراض الاكتئابية المزاجية والبنفجسية لديهم. عبدالحليم محمود، ٢٠٠٤، ١١٧)

ويرى جينز (Gints, 1971) أن التعليم مفيد فى تقديم المعارف والمهارات إلى جانب أن التعليم يعمل كعامل اجتماعي، فالتعليم يعتبر الدعامة الأساسية والوسيلة الضرورية لتحقيق بناء الشخصية الاجتماعية بالصورة التى تستطيع بها هذه الشخصية أن تتلاءم مع الظروف المعاصرة، كما أن التعليم يسهم فى تنمية أبعاد الشخصية. (Gints, 1971)

مشكلة البحث:

من منطلق أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله فى المواقف الاجتماعية المتنوعة فهى التى تمكنه فى حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة للموقف بفعالية وأن ضعفها يعد أكثر العوائق فى سبيل توافق الفرد مع الآخرين والاتجاهات، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية فى التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية وارتفاع مستوى التحصيل الدراسى لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق فى درجة المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية للوالدين؟
- هل توجد فروق فى درجة المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟
- هل توجد فروق فى درجة المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية؟
- هل توجد فروق فى درجة المهارات الاجتماعية والمرتفعين دراسياً لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف نوع التعليم (ثانوى عام- خاص)؟

أهمية البحث:

- تتمثل الأهمية النظرية للبحث في إلقاء الضوء على أهمية المهارات الاجتماعية لدى مرتفعى التحصيل الدراسى

(التفوق الدراسى)، ومن ثم فتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من البحوث فى هذا المجال.

- تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فى إمكانية الاسترشاد بها بإعداد برامج لتنمية المهارات الاجتماعية للطلاب من خلال زيادة الوعى بأهمية هذه المهارات فى التحصيل الدراسى لدى طلاب هذه المرحلة.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى الوصول إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى (أو التفوق الدراسى)، فى ضوء بعض المتغيرات كالجنس (ذكر/ أنثى) والمرحلة العمرية، نوع التعليم (عام- خاص) والمستويات الاجتماعية الثقافية للوالدين.

مفاهيم البحث:

- المهارات الاجتماعية: Social Skills: مفهوم المهارات الاجتماعية مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ويختلف استخدام هذا المفهوم باختلاف مظاهر التفاعل الاجتماعى ولقد اثبتت العديد من التجارب أنه بالإمكان مساعدة الفرد على إكتساب العديد من جوانب السلوك السوى حيث يساعد اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية فى أحداث تغيرات سلوكية. (مورسيون، ١٩٩٠، ٣٥٧)

وقد تناول الباحثون مفهوم المهارات الاجتماعية تحت عناوين ومسميات مختلفة ومن هذه التعريفات ما يأتي:

١. يعرف سبنس (Spence, 1980, 19) المهارة الاجتماعية بأنها تشير إلى مكونات السلوك الاجتماعى اللازم لتحقيق رغبات وأهداف الأفراد من التفاعل الاجتماعي.
٢. تعرف كيلى (Kelly, 1982, 12) أن المهارة الاجتماعية ما هى إلا سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد فى مواقف التفاعل للحصول على تدعيم من البيئة.
٣. تعرف نهاد القلماوى (١٩٨٤، ١١) المهارة الاجتماعية بإنها قدرة الفرد على ترجمة الأفكار إلى معانى محسوسة، حيث تتوافر درجة من المرونة والطلاقة، فى توظيف الأداء المتفق عليه مع الاقتصاد فى الجهد والوقت.
٤. يرى رأفت سيد (١٩٨٦، ٢٧) أن المهارة نشاط منظم متسلسل يتم بالسرعة والدقة فى الأداء للوصول إلى نتيجة.
٥. يعرف محمد السيد (١٩٩٨، ١٦) المهارة الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاتهم فى مواقف التفاعل الاجتماعى وبما يناسب مع طبيعة الموقف.

ومما سبق فإن التعريف الإجرائى للمهارات: من يتمتع بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، التعبير عن المشاعر والآراء الايجابية والسلبيةن التحكم فى السلوك اللفظى وغير اللفظي، ضبط الانفعالات فى مواقف التفاعل الاجتماعى بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي، الدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة، مواجهة ضغوط الآخرين والتعاطف والمشاركة.

- مفهوم التفوق الدراسي: لقد تعدد وتضارب الباحثين فى تعريف المصطلح ويرجع ذلك إلى الخلط الواضح بين الباحثين والدارسين فى مجال التفوق والمتفوقين إلى الحد الذى دفع بعضهم إلى أن يعلنوا إلى أن هذا المصطلح لم يحدد بعد تحديدا دقيقا ولقد كانت نتيجة ذلك أن أصبح هناك تنوع كبير فى استخدام المصطلحات الدالة على المتفوقين.

فنجد (جالتون) استخدم مصطلح Genius بمعنى عبقرى ويترمان استخدم مصطلح Gifted بمعنى موهوب أو متفوق وهناك من استخدم مصطلحات أخرى مثل متقدم أو لامع أو زكى. (عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٧، ٢٦)

وأوضح (محمد نسيم، ١٩٧٤) أن لفظ العبقرية يطلق على التفوق البارز الالهى والقدرات الخارقة للطبيعة فى طرف وبين الجنون فى طرف آخر وهناك من أوضح خلال النصف الثانى من هذا القرن أن العبقرية هى نواحى محسوسة يمكن قياسها وأهمها القدرة على التعلم بدرجة تفوق العاديين بكثير.(محمد نسيم رأفت، ١٩٧٤، ١٦)

وعرف عبدالله سليمان التفوق بمعنى الموهبة: فعرف الطفل الموهوب بأنه الطفل الذى لا يقل نسبة ذكائه عن ١٣٠ اذا قيست هذه النسبة بمقياس (ستافورد بينيه) وأن هناك علاقة بين الموهبة والذكاء حيث يقول أن الذكاء عامل أساسى فى تكوين ونمو المواهب جميعا. عبدالله سليمان، ١٩٨٥، ٣٦)

كما عرف محمد نسيم المتفوق بأنه من إستطاع أن يحصل بإستمرار تحصيلا مرموقا أو فائقا فى أى من الميادين التى تقدرها الجماعة وهذا التعريف عام وشامل للتحصيل فى المجال الأكاديمى. محمد نسيم، ١٩٦٥،

٤٧)

ومن التعريفات التى اتخذت المستوى التحصيلى كمحك لتعريف التفوق تعريف باسو (Passow) بانه القدره على الامتياز فى التحصيل. عبدالله سليمان، ١٩٨٥، ٤٠)

التعريف الإجرائى للتفوق الدراسى: هو درجات الطالب فى الامتحانات الشهرية والامتحان النهائى للعام الدراسي.

- مفهوم التعليم الثانوي: نطلق تسمية "التعليم الثانوي" على مرحلة التعليم الواقعة بين مرحلة التعليم (الابتدائي، والاعدادى) والتعليم العالى وتسمية "المدارس الثانوية" قيما خلا بعض الاستثناءات على المؤسسات التى تمنح هذا النوع من التعليم وتعطى هذه التسمية مؤسسات شديدة النوع كاليسيهات وثانويات التعليم العام أو الفنى والمدارس الفنية العليا وغيرها من المؤسسات التى يكون متوسط سن التلاميذ العنصر الوحيد المشترك فيما بينهما. ويطلق على "نظام التعليم الثانوي" تعبيراً عن مجموعة هذه المؤسسات التى تنتمى من حيث نظامها ومستواها ومدتها وتوجه الدروس فيها إلى فئات مختلفة.

ومن هنا فإن التعليم الثانوي: برنامج تعليمى يقدم للمراهقين ما بين سن (١٢ أو ١٤) سنة وحتى سن (١٨ أو ١٩) سنة فى مرحلة دراسية تمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية، وتنتهى عند مدخل التعليم العالي، بغض النظر عما إذا كان النظام التعليمى يقدمه فى وحدة متماسكة أو تقسيمه إلى وحدتين منفصلتين (المرحلة الإعدادية- أو المتوسطة- والمرحلة الثانوية).

وفى نظام التعليم المصرى يمثل التعليم الثانوى المرحلة الوسطى بين مرحلتى التعليم الاساسى الإلزامى والتعليم العالى ولهذا التعليم مساران منفصلان هما التعليم الثانوى العام والثانوى الفنى وتقابل المرحلة الثانوية وفق آخر تعديل لقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ (لقانون رقم ٢٣ لسنة، ١٩٩٩). (كامل جاد، ٢٠٠٣، ١٧)

التعريف الإجرائى للتعليم الثانوي: مرحلة تعليم ثانوى واقعة بين مرحلتين التعليم الأساسى (الابتدائى والإعدادي) والتعليم العالى يبدأ فيها السن من (١٥- ١٨) سنة.

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة توصلت الباحثة إلى التعريف الإجرائى لطالب التعليم الثانوى هو الطالب الذى يدرس بمرحلة التعليم الثانوى ويكون سنه (١٥- ١٨ سنة)، يتمتع بمهارات التفاعل مع الآخرين، التعبير عن المشاعر والآراء الإيجابية والسلبية- التحكم فى السلوك اللفظى وغير اللفظي، ضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل الاجتماعى بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي، والدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة، ومواجهة ضغوط الآخرين والتعاطف والمشاركة. ويتمتع بمستوى تحصيل دراسى منخفض.

الدراسات السابقة:

١. دراسة فوسك وآخرون (Vosx, 1982): قام بدراسة المهارات الاجتماعية وطريقة الاستجابة لمواقف افتراضية.
   - الهدف: معرفة الطلبة بالمهارات الاجتماعية وطريقة الاستجابة لمواقف افتراضية.
   - العينة: تكونت من (٢١٠) طالب من مرتفعى المكانة الاجتماعية ومثلهم من منخفضى المكانة الاجتماعية تتراوح أعمارهم م (١١- ١٧ عاماً).
   - الأدوات: أستخدمت مقياس المهارات الاجتماعية
   - النتائج: توصلت إلي أن العينة الأقل مكانة اجتماعية أكثر اكتئاباً وأنحرافاً من العينة الأكبر مكانة اجتماعية.(Vosx, 1982, 137)
٢. دراسة كازدين وآخرين (Kozdin, 1983):
   - الهدف: معرفة الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية.
   - العينة: تكونت من (٦٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٦) عاماً.
   - الأدوات: استخدمت أداتين هما مقياس المهارات الاجتماعية واستبيان معرفي.
   - النتائج: توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات فى كل من الهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لصالح المستويات الاجتماعية المرتفعة وأن الدعم الاجتماعى أساسى فى تنمية المهارات الاجتماعية. (Kozdin. AE. Et, al., 1983, 130)
٣. دراسة ميساروسوفا ومارجريت (Meserosova Margita 2000)
   - الهدف: تفحص فاعلية برامج التدريب لتسهيل المهارات الاجتماعية لخدمة الأطفال المهملة تعليمياً.
   - الأدوات: إستخدمت مقياس لتنمية المهارات الاجتماعية.
   - النتائج: توصلت إلي تقدم واضح فى إتباع البرامج مما أدى تطور وتنمية بعض المهارات وخاص مهارات مساعدة الاخرين وتقديم النفس وطلب

العون والاعتزاز.

٤. دراسة فاتن محمد أمين (٢٠٠٦):

- الهدف: الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين ومستوى المهارات الاجتماعية.
- العينة: تكونت من (٥١٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٣- ١٧) عاماً.
- الأدوات: استخدمت مقياس آراء الأبناء والمعاملة الوالدية، مقياس المهارات الاجتماعية واستمارة تحديد المستوى الاجتماعى والثقافي.
- النتائج توصلت إلى:

أ. توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب الوالدية التى تتسم بالتقبل، الأستقلالية، التسامح من جانب الوالدين (الأب، الأم) وبين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية.

ب. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التقبل، الاستقلالية التسامح والتعبير عن المشاعر السلبية.

ج. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين أسلوب الرفض التشدد، الإهمال التبعية، التحكم من جانب (الأب، الأم) ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الأبناء من الجنسين.

د. توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الذكور والإناث لأساليب التقبل، التسامح فى معاملة الأب لصالح الإناث.

ه. وجود فروق دالة أحصائياً بين إدراك الذكور والإناث لأساليب الاستقلالية، التبعية والتحكم، الإهمال، الرفض، التشدد من جانب كل من (الأب- الأم).

و. توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من التعبير عن الآراء، الدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة، مواجهة ضغوط الأخرين، التعديل المرن تبعاً للموقف، الاختيار المناسب للاستجابه، التعاطف، المشاركة الوجدانية الإرسال، الاستقبال لصالح الذكور.

ز. وجد أثر دال إحصائياً بين العمر الزمنى للأبناء ومستوى المهارات الاجتماعية (الإيجابية، السلبية، التعبير عن الآراء، الدافع عن الحقوق الخاصة والعامة، ومواجهة ضغوط الآخرين، التعديل المرن، اختيار التوقيت المناسب للاستجابة، التعاطف، المشاركة الوجدانية، الإرسال، الاستقبال).

ح. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لاختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية للوالدين.

ط. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الاجتماعية للأبناء (ذكور- إناث) تبعاً لأختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية للوالدين.

٥. دراسة كيفن مارل جول (Kevin Morjori 1987):

٦. الهدف: التعرف على أتجاهات الاطفال نحو المدرسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لديهم.

٧. العينة: تكونت من (٤٧٢) من الذكور، (٤٥٦) من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١- ١٢) سنة من المتفوقين دراسياً.

٨. الأدوات: استخدمت مقياس التحصيل الدراسى.

٩. النتائج: توصلت إلي أن هناك ارتباط بين الاتجاهات نحو المدرسة والتحصيل الدراسى لكل من الأولاد والبنات. (Kevin Morijori 1987, 171)

١٠. دراسة فتحية أحمد إبراهيم (١٩٩٤):

- الهدف: التعرف على العلاقة بين المعاملة الوالدية للأبناء وبين التحصيل الدراسى للمتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- العينة: وتكونت من (٢٧١) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٤- ١٨) عاماً.
- الأدوات: أستخدمت مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واستمارة المستويات الاجتماعية الثقافية والاقتصادية- كشوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسى للمتفوقين والمتأخرين.
- النتائج توصلت إلي:

أ. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى كما تقيسه أبعاد (التقبل- التسامح- الاستقلال).

ب. وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية بين التحصيل الدراسى كما تقيسه الأبعاد السلبية.

ج. تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وبين

التحصيل الدراسى باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

د. تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس.

ه. تختلف أساليب المعاملة للأب عن أساليب المعاملة للأم نحو الأبناء.

و. تبين وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الوالدين. (فتحية أحمد إبراهيم، ١٩٩٤، ٢٢٠)

فروض البحث:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجة المهارات الاجتماعية ودرجة ارتفاع التحصيل الدراسى لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية.
٢. توجد فروق فى درجة المهارات الاجتماعية باختلاف المستوى الثقافى الاجتماعى للوالدين لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية.
٣. يوجد فروق دالة إحصائياً فى درجة المهارات الاجتماعية بين الجنسين (ذكور- إناث) من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة.
٤. يوجد فروق دالة إحصائياً فى درجة المهارات الاجتماعية بين المجموعتين الأكبر والأصغر سناً من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة.
٥. يوجد فروق دالة إحصائياً فى درجة المهارات الاجتماعية بين نوعى التعليم العام والخاص لدى المراهقين طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

منهج البحث:

المنهج الوصفى الارتباطى لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية حيث تقوم الباحثة بدراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمتفوقين دراسياً.

والمنهج المقارن للوقوف على الفروق فى مستوى المهارات الاجتماعية باختلاف الجنس، واختلاف المستوى الاجتماعى والثقافي.

إجراءات البحث:

- عينة البحث: تتكون عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوى العام والخاص وتنقسم إلى (١٥٠) طالب، (١٥٠) طالبة، تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) عاماً موزعين على مدارس حكومية وخاصة.
- مواصفات العينة:

١. تشتمل على طلاب وطالبات (ذكور- إناث) من مرحلة التعليم الثانوي.
٢. مقسمة إلى (١٥٠) طالب، (١٥٠) طالبة.
٣. تتراوح أعمارهم (١٥- ١٨) عاماً.
٤. تشمل على الصفوف الثلاث الدراسية.
٥. تتضمن القسمين العلمى والأدبي.
٦. تمثل المستويات الاجتماعية والثقافية الثلاث (المنخفض- المتوسط- المرتفع).
٧. أختيار العينة للإدارتين (إدارة شبرا التعليمية- إدارة مصر الجديدة)
٨. يراعى أن تنتمى عينة الطلاب من أسر متكاملة وتستبعد حالات طلاق- أو انفصال الوالدين أو سفر إحدهما.
٩. يراعى فى أختيار المدارس أن تشتمل العينة على طلاب وطالبات متفوقين دراسياً فى الصفوف الثلاث.

- المجال المكاني: تم التطبيق على مدارس ثانوى عام (حكومية- خاصة) بمنطقتين تعليميتين مختلفتين وهما منطقة شبرا ومنطقة مصر الجديدة وذلك لاختلاف المستوى الاجتماعى والثقافى بين هاتين المنطقتين.

أدوات البحث:

١. مقياس المهارات الاجتماعية.(إعداد الباحثة)
٢. استمارة تحديد المستوى الاجتماعى والثقافي.(إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)
٣. كشوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسى للمتفوقين. (من واقع سجل الطلاب بالمدارس)

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. جداول التوزيع التكرارى مع النسب المئوية.
٣. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٤. اختبار الفروق بين متوسطى مجموعتين (T.Test).

- الفرض الاول: يوجد إرتباط دال إحصائياً بين درجة المهارات الإجتماعية ودرجة إرتفاع التحصيل الدراسى لدى عينة الدراسة من المراهقين، طلبة المرحلة الثانوية.

جدول (١) يوضح معامل الارتباط بين مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة وكل من درجة التحصيل الدراسي

مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته	درجة ارتفاع التحصيل الدراسى (معامل الارتباط)
التفاعل مع الآخرين	-٠,٠٦٦
التعبير عن المشاعر	٠,٥٨
السلوك اللفظى وغير اللفظى	٠,٥٥
ضبط الانفعالات	٠,٠٢٦
الدفاع عن الحقوق	-٠,٠١٢
مواجهة ضغوط الآخرين	-٠,٠٤٩
المهارات الاجتماعية (المقياس الكلى)	٠,٠٠٣

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد علاقة إرتباطية بين المهارات الاجتماعية ودرجة إرتفاع التحصيل الدراسى لدى عينة الدراسة من المراهقين.

ويرجع تفسير ذلك إلى أن التعليم ضرورة إنسانية حيوية وحتمية لكل مواطن فى المجتمع وهو أحد الركائز الهامة فى بناء الهيكل الاجتماعى وله دوراً أساسياً فى تحقيق التنمية وبناء المواطن على أسس سليمة ولذا فإن نجاح التعليم كفلسفة ونظام يساعد المجتمع على القيام على أسس سليمة وواضحة وقوية.

وإمداد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة فى المجالات المختلفة ومن الأمور الواضحة الآن أن التعليم لا يمكن اعتباره نوعاً من أنواع الخدمات التى تقدمها الحكومات لشعوبها فقط بل هو أيضا استثمار فى الإنسان وهو أعز ما تملك الأمم أن التعلم يعمل على إعداد بناء المستقبل إعداداً صحيا يمكن القدر من أن يكون عضوا نافعا فى الأسرة والمجتمع واكساب الفرد المهارات الأساسية، التى تنمى الفرد للتكيف الاجتماعى، وإعداد الفرد للحياة فى الحاضر والمستقبل وتعليم الفرد كيف يعيش فى مجتمع ديمقراطى.

- الفرض الثانى: توجد فروق فى درجة المهارات الاجتماعية بإختلاف المستوى الثقافى الاجتماعى للوالدين لدى عينة الدراسة من المراهقين طلبة مرحلة الثانوية.

فيما يلى جدول (٢) والذى يوضح دلالة الفرق بين المستوى الثقافى الاجتماعى للأب (منخفض، منخفض ومتوسط، فوق متوسط، مرتفع) على مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة

جدول (٢) يوضح دلالة الفرق بين المستوى الثقافى الاجتماعى للأب على مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة

الأب / مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل مع الآخرين	بين المجموعات	٣١,١٩٥	٢	١٥,٥٩٧	٢,٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥٧,٥٥٦	٢٧٤	٧,٥٠٩		
	المجموع	٢٠٨٨,٧٥١	٢٧٦			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	٢١,٦٧٣	٢	١٠,٨٣٦	١,٣٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٤٦,٠٦٠	٢٧٤	٨,١٩٧		
	المجموع	٢٢٦٧,٧٣٣	٢٧٦			
السلوك اللفظى وغير اللفظى	بين المجموعات	٨١,٩٨٧	٢	٤٠,٩٩٤	٥,٠٩٣	(٠,٠٥) دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠٥,٥٦٠	٢٧٤	٨,٠٤٩		
	المجموع	٢٢٨٧,٥٤٧	٢٧٦			
ضبط الانفعالات	بين المجموعات	٩,٤١٠	٢	٤,٧٠٥	٠,٥٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠٦,٢٧٩	٢٧٤	٨,٠٥٢		
	المجموع	٢٢١٥,٦٩٠	٢٧٦			
الدفاع عن الحقوق	بين المجموعات	٥٣٤.	٢	٠,٢٦٧	٠,٠٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٢٥,٥٧٥	٢٧٤	١١,٠٤٢		
	المجموع	٣٠٢٦,١٠٨	٢٧٦			
مواجهة ضغوط الآخرين	بين المجموعات	٢٠,٧٠٠	٢	١٠,٣٥٠	١,١٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٦٣,٩٨٦	٢٧٤	٩,٣٥٨		
	المجموع	٢٥٨٤,٦٨٦	٢٧٦			
المهارات الاجتاعية (المقياس الكلي)	بين المجموعات	٤٩٣,٩٣٠	٢	٢٤٦,٩٦٥	١,٩١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٣٨٥,٠٩١	٢٧٤	١٢٩,١٤٣		
	المجموع	٣٥٨٧٩,٠٢١	٢٧٦			

جدول (٣) يوضح دلالة الفرق بين المستوى الثقافي الاجتماعي للأم علي مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة

الأم / مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل مع الآخرين	بين المجموعات	٢٩,٢٦٠	٢	١٤,٩٤٦	١,٩٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥٩,٤٩١	٢٧٤	٧,٥١٦		
	المجموع	٢٠٨٨,٧٥١	٢٧٦			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	٩,٢٨٦	٢	٤,٦٤٣	٠,٥٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٦	٢٧٤	٨,٢٤٣		
	المجموع	٢٢٦٧,٧٣٣	٢٧٦			
السلوك اللفظى وغير اللفظى	بين المجموعات	١٣,٢٨٩	٢	٦,٦٤٥	٠,٨٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٧٤,٢٥٨	٢٧٤	٨,٣٠٠		
	المجموع	٢٢٨٧,٥٤٧	٢٧٦			
ضبط الانفعالات	بين المجموعات	٥,٦٨٠	٢	٢,٨٤٠	٠,٣٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢١٠,٠١٠	٢٧٤	٨,٠٦٦		
	المجموع	٢٢١٥,٦٩٠	٢٧٦			
الدفاع عن الحقوق	بين المجموعات	٨,٥٩١	٢	٤,٢٩٦	٠,٣٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠١٧,٥١٧	٢٧٤	١١,٠١٣		
	المجموع	٣٠٢٦,١٠٨	٢٧٦			
مواجهة ضغوط الآخرين	بين المجموعات	٢٣,٢٨٥	٢	١١,٦٤٣	١,٢٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٦١,٤٠١	٢٧٤	٩,٣٤٨		
	المجموع	٢٥٨٤,٦٨٦	٢٧٦			
المهارات الاجتماعية (المقياس الكلي)	بين المجموعات	٣٠١,٦٠٨	٢	١٥٠,٨٠٤	١,١٦١	غير دالة

يوضح الجدولين السابقين الفروق بين مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته والمستوى الثقافى الاجتماعى للوالدين.

ربما يرجع تفسير ذلك إلى أن سمات شخصية الوالدين والمستوى الثقافى والاجتماعى مؤشرا إيجابية للمهارات الاجتماعية وأن تمتع الطالب بالتوافق الشخصى والاجتماعى هاماً لظهور المهارات الاجتماعية لأن بذلك يكون لدية القدرة على على التغير عن ذاته وقدراته والشعور الإيجابى والتعاطف والمشاركة الوجدانية والثقة التى يجعله يستطيع أن يظهر مهاراته المختلفة.

وفى ظل التغيرات المجتمعية والثقافية جعل الوالدين على اختلاف مستوياتهم الثقافة والاجتماعية تدرج أن أساليب التربية السليمة للتعامل مع المراهق هى أساليب التقبل والتسامح والاستماع والحوار والنقاش لتساعده على بناء شخصية المراهق واكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة.

أن الآباء والأمهات المستوى الاجتماعى الثقافى المتوسط وفوق المتوسط يمنحون أبنائهم الفرصة لاكتساب خبرات ومهارات التعامل مع الآخرين فيساعدهم ذلك على إدارة التعامل مع الآخرين على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتى يمكنهم من توسيع دائرة أصدقائهم واحترامهم لعلاقاتهم الاجتماعية، ومشاركتهم المناسبات الاجتماعية للمحيطين بهم ومراعاة مشاعرهم وانفعالاتهم.

واتفقت مع دراسة فاتن محمد (٢٠٠٦) فى أن توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب الوالديه وجانب الوالدين (الأب، الأم) وبين الدرجة الكلية للمقياس المهارات الاجتماعية.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة المهارات الإجتماعية بين الجنسين (ذكور- إناث) من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية، عينة الدراسة.

جدول (٤) دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده المختلفة

العينة / المقياس وأبعاده	ذكور (ن= ١٣٦)		إناث (ن= ١٤١)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الإنحراف (ع)	المتوسط	الإنحراف (ع)		
التفاعل مع الآخرين	٢٠,٥	٢,٨٥	٢١,٣	٢,٧٢	٢,٥٣	دالة
التعبير عن المشاعر	١٨,١	٢,٩٠	١٨,٦	٢,٥٠	١,٤١	غير دالة
السلوك اللفظى وغير اللفظى	١٧,٣	٢,٨١	١٧,٦	٢,٨٠	٠,٩١	غير دالة
ضبط الانفعالات	١٦,٧	٢,٨٤	١٧,٤	٢,٦٥	٢,٨١	دالة
الدفاع عن الحقوق	١٩,٦	٢,٨٩	١٩,٤	٢,٩٧	٠,٣٨	غير دالة
مواجهة ضغوط الآخرين	١٧,٢	٢,٥٩	١٧,٥	٢,٦٠	٠,٧٩	غير دالة
المهارات الاجتماعية (المقياس الكلى)	١٠٩,٣	١٠,٦٥	١١١,٨	١٠,٦٠	١,٩٢	غير دالة

يوضح الجدول السابق دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والذى يشير إلى فروق الة بين (ذكور- إناث) فى التفاعل مع الآخرين، وذلك عند مستوى دلالة٠,٠٥ وذلك لصالح الإناث حيث كان متوسط الإناث ٢١,٣ فى حين كان المتوسط لدى الذكور ٢٠,٥

أيضاً فى ضبط الانفعالات لصالح الإناث ١٧,٤ بيما لم تشير النتائج إلى أى فروق بين كل من الذكور والإناث فى باقى أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية ولا فى المقياس الكلى.

ربما يرجع تفسير ذلك إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التفاعل مع الآخرين إلى أن الإناث لديها القدرة على إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراض منهم وقدرتهن على توسيع دائرة أصدقائهن واحترام مشاعر العلاقات الاجتماعية وتتمثل فى قيامهن بالمجاملات الاجتماعية ومشاركتهن فى المناسبات الاجتماعية والمساعدة على تقديم حل المشاكل واحترام مشاعر المحطين بهن.

وكذلك نجد أن الإناث لديهن القدرة على ضبط الانفعالات أكثر من الذكور وقد يرجع ذلك أن الإناث يستمد القدرة على ضبط الانفعالات من قيامهن بإقامة علاقات وثيقة ودودة مع المحيطين والذكور قدرتها على ضبط انفعالاتها أقل حيث تتوقع دائما فى تصرفاتها تجاه الآخرين ودائما تستند فى تعاملها على القوة والقدرة الجسمانية قبل العقلية والانفعالية غير الأثاث.

ودراسة بريكمان (١٩٩٥)، دراسة ايرلى وآخرين (ووا) أن المهارات ساعدت على تحسين فعاليه المجموعة وتكوين علاقات ايجابية بين الأشخاص.

دراسة ميا ورسوفا وماجريت (٢٠٠٠)، دراسة بويرج (٢٠٠٢) أن تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية السلوك الاجتماعى يساعد على تنمية القدرة على الضبط الاجتماعى والانفعالى.

- الفرض الرابع: يوجد فروق دالة إحصائياً فى درجة المهارات الإجتماعية بين المجموعتين الأكبر والأصغر سناً من المراهقين طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين صغار السن (ن= ١٦٩) وكبار السن (ن= ١٠٨) فى مكونات مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته المختلفة.

صغار السن وكبار السن / مقياس المهارات الاجتماعية ومكوناته	صغار السن (ن= ١٦٩)		كبار السن (ن= ١٠٨)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف (ع)	المتوسط	الانحراف (ع)		
الفاعل مع الآخرين	٢١,٠	٢,٧٨	٢٠,٧	٢,٨٦	١,٠٨	غير داله
التعبير عن المشاعر	١٨,٥	٢,٧١	١٨,١	٢,٦٩	١,١٠	غير داله
السلوك اللفظى وغير اللفظى	١٧,٥	٢,٨٧	١٧,٤	٢,٧٢	٠,٣٠	غير داله
ضبط الانفعالات	١٧,١	٢,٧٢	١٧,٠	٢,٨٥	٠,٢٨	غير داله
الدفاع عن الحقوق	١٩,٥	٢,٩٠	١٩,٦	٢,٩٦	٠,٢٧	غير داله
مواجهة ضغوط الآخرين	١٧,٣	٢,٤٢	١٧,٤	٢,٨٦	٠,٠٧	غير داله
المهارات الاجتماعية (المقياس الكلى)	١١٠,٩	١٠,٤٨	١١٠,١	١١,٠١	٠,٦٢	غير داله

يوضح الجدول السابق أنه ليس هناك فروق بين صغار السن (ن= ١٦٩)، كبار السن (ن= ١٠٨) فى مكونات مقياس المهارات الاجتماعية

يرجع تفسير ذلك أن الطلاب والطالبات عينة الدراسة وهم من سن (١٥-١٨) سنة ليس لديهم فروق فى المهارات الاجتماعية وهذا يوضح أن التنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعى فى المجتمع ساعدا على استبصار الأشخاص بأهمية المهارات الاجتماعية واكتسابها وأن التعامل مع المواقف المختلفة والمتشابهه ونتيجة لمرحلة عمرية لهم جعلتهم يتعاملوا مع المواقف بصورة مهارية.

فمن منطلق أن التنمية الذاتية معين لا ينضب من الطاقات والخبرات وأنها تنتقل من جيل إلى جيل نتيجة للاحتكاك الدائم بين الأفراد عن طريق وسائل التكنولوجيا التى ساعد الكثير من الأفراد على التواصل والتقدم والارتقاء بأسلوبهم وتعليمهم الكثير من الخبرات.

- الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة المهارات الاجتماعية بين نوعى التعليم العام والتعليم الخاص لدى المراهقين طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين التعليم الحكومى والتعليم الخاص فى أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده المختلفة

العينة / المقياس وأبعاده	ذكور (ن= ١٤٢)		إناث (ن= ١٣٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الإنحراف (ع)	المتوسط	الإنحراف (ع)		
التفاعل مع الآخرين	٢٠,٩	٣,٠٥	٢٠,٩	٢,٥٥	٠,٠١	غير دالة
التعبير عن المشاعر	١٨,٤	٢,٨٤	١٨,٢	٢,٥٧	٠,٦٣	دالة
السلوك اللفظى وغير اللفظى	١٦,٩	٢,٥٤	١٨,٠	٢,٩٦	٣,٤٩	غير دالة
ضبط الانفعالات	١٧,٠	٢,٥٢	١٧,١	٣,٠١	٠,٣١	غير دالة
الدفاع عن الحقوق	١٩,٣	٢,٧٩	١٩,٧	٣,٠٥	١,١٤	غير دالة
مواجهة ضغوط الآخرين	١٧,١	٢,٧٠	١٧,٦	٢,٤٦	١,٧٣	غير دالة
المهارات الاجتماعية (المقياس الكلى)	١٠٩,٦	١١,٠٥	١١١,٦	١٠,٢٠	١,٥٦	غير دالة

يوضح الجدول السابق دلالة الفروق بين التعليم الحكومى والتعليم الخاص فى أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده المختلفة والذى يشير إلى فروق دالة بين الحكومى والخاص فى السلوك اللفظى وغير اللفظى وذلك عند مستوى دالة (٠,٠١) وذلك لصالح التعليم الخاص حيث كان متوسط التعليم الحكومى (١٦,٩) فى حين كان متوسط التعليم الخاص (١٨).

بينما لم تشر النتائج إلى فروق بين كل من التعليم الحكومى والتعليم الخاص فى باقى أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية ولا فى القياس الكلى.

وربما يرجع تفسير وجود فروق بين التعليم الحكومى والتعليم الخاص فى السلوك اللفظى وغير اللفظى إلى أن التعليم الخاص قد يساعد الطالب على اكتساب السلوك اللفظى وغير اللفظى وتساعد على اكتسابه ثقافات مختلفة تتجه لاختلاف أنماط السلوك والمهارات والإمكانيات التى قد توافرها نوعية المدارس الخاصة والتعليم الخاص فيساعد ذلك على إبراز ذلك فى شخصية الطالب.

الإنسان باعتباره موضع اهتمام التربية يتغير فسيولوجيا بمرور الزمن ومن شأن التربية أن تحدث فيه تغيرا مستمرا فى قدراته وإمكاناته، أن على التربية أن تتشكل بحيث تتمشى مع التغيرات الحادثة فى الإنسان وتسايرها لتصبح أكثر تأثيراً فيه وتقيدا له طبقا لإمكانية ومتطلبات المجتمع وليصبح قادراً على استقبال ما تؤدى إليه التربية من يقيده.

وأوضحت مايسه محمد ٢٠٠٩ أن التربية تقوم تنظيم الخبرات التى يتعرض لها الأفراد بقصد تعليمهم أو تدريبهم لذلك تنشأ المدارس وتعد مناهج الدراسة ويمد المعلون اللازمون للقيام بعملية التربية، وهذا النوع من التربية يبدأ من دور الحضانة إلى المستوى الجماعى أى أن التربية هى العملية أو نتاج محاولة مقصورة لتشغيل الخبرة يتوجه وضبط التعلم. مايسه على محمد، ٢٠٠٩، ١٧)

واتفقت دراسة ميساور سوفا ومارجريت (٢٠٠٠) أى هناك تقدم واضح فى إتباع البرامج مما أدى إلى تطور وتنمية بعض المهارات وخاصة مهارات مساعدة الآخرين وتقديم السن وطلب العون والاعتزاز.

التوصيات التطبيقية:

١. يجب أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتطوير نظام الإلتحاق بالتعليم الثانوي.
٢. توجيه وسائل الإعلام إلى تغيير نظرة المجتمع بإعتبار أن الطلاب المتفوقين هم من يدخلوا كليات القمة فقط فالنجاح الحقيقى فى الحياة الوظيفية والاجتماعية هى اكتساب المهارات الاجتماعية والحياتية التى تؤهله للنجاح الحقيقى.
٣. العمل على معرفة المتفوقين والموهوبين وإبراز تفوقهم ومساعدتهم على التفوق ومتابعتهم.
٤. أن يقوم أساتذة البحث العلمى على وضع برامج لجميع مراحل التعليم، وخاصة المرحلة الثانوية. تتيح للطالب التفكير وتحقيق التفوق والإبداع، والخيال العلمي.
٥. أن تهتم الوزارة بوضع مناهج تساعد على التفوق والتخيل والإبداع.

المقترحات البحثية:

١. دراسة سمات شخصة طلاب ثانوى ووضع البرامج

والبحوث الخاصة بهم.

٢. الإهتمام بوضع أبحاث لممارسة الأنشطة المدرسية التى تخفف من الضغوط النفسية للطلاب وتتيح لهم الابداع.

٣. عمل أبحاث لمعرفة الفرق بين تفوق الطلاب فى الريف والحضر.

٤. عمل أبحاث لمعرفة حجم الأسرة أو تغيب أحد الوالدين ومدى علاقته بالتفوق الدراسى.

٥. عمل أبحاث وبرامج لإبراز دور الأخصائى النفسى والإجتماعى فى برامج ضبط الانفعال والتحكم لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي.

المراجع:

١. خليل ميخائيل معوض: **قدرات وسمات الموهوبين، دراسة ميدانية**، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، (١٩٨٣)، ص١٦.

٢. رمزية الغريب: ال**تقويم والقياس النفسى والتربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٨٥)، ص٨٣.

٣. صلاح الدين محمود علام: القدرات العقلية المهمة فى التحصيل فى الرياضيات البحتة فى المدرسة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩٧١)، ص٢٥.

٤. طريق شوقي: **توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية**، القاهرة، دار غريب، (١٩٩٨)، ص٢٥.

٥. عبدالحليم محمود السيد وآخرين: **علم النفس المعاصر**، القاهرة، إيتراك للطباعة، (٢٠٠٤)، ص١١٦.

٦. عبداللطيف خليفة: **المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالقدرات الابداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبات الجامعة قسم علم النفس**، الكويت، (١٩٩٧)، ص٤٩.

٧. فؤاد عبداللطيف أبوحطب: **القدرات العقلية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٨٠)، ص٣٩٧.

٨. فؤاد أبو طالب وأمال صادق، **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٨٠)، ص٣٩٧.

٩. كامل جاد: **التعليم الثانوى فى مصر فى مطلع القرن الحادى والعشرون**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٣)، ص١٧.

١٠. محمد السيد عبدالرحمن: **دراسات فى الصحة النفسية**، المهارات الاجماعية، دار ضياء للنشر، القاهرة، (١٩٩٨)، ص١٦.

١١. محمد عبدالسلام أحمد: **القياس النفسى والتربوي**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، (١٩٨٨)، ص١٢.

١٢. نهاد موسى القلماوي: مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية فى تخفيض حدة السلوك العدوانى لدى أطفال المدرسة الابتدائية، **رسالة دكتوارة**، كلية الدراسات الغنسانية، جامعة الأزهر (١٩٨٤)، ص١١.

13. Carlyom, WD. Auriluation Retraining: Implications for its instigation into perspective skill training, **Social Psychology Review**, 26, 1, 61-73. (1997).

14. Vaughm. B,C: Azria, u.r: Knogysik, l: Caya, l'r: bost, K,K: we ell, W & Kazura, k.l. (200) **Friendship and social competence in a sample of preschool children attending**, 36, 3, 326-338.

15. Gintis. H. education, Technology and the chanaracteristics of worker broductivity **American acamoic review** volume 61/ (1971), p.28.

16. Psardling, V.Y and onthers; **Conflict beteweem fiend duringearly adqtescence sources strategimg en outcomes**, amemricam psychological assqciotiom, in computer search (1984).

17. Fin, Cgeremy school **Egagment and students at risk national center fon education statistics** (ED) washing ton, dc, (1993) p. 10

18. Spence. S; **Social skills training with children and adolescents** Windsor nfer (1980) p.19.

19. Kelley, g; **social skills training practical guide for interventions** new york; springer (1982). P12.

20. Morision, RL: International dysfunction, in AS. Bellack, M. hersen & A.E. Kozdin (EDs) **International hand book of behavior modification and therpy** new york: plenum, press (1990) p. 357

21. Vosx.: acreative arts program in social skills trining for early adolescents: **an exploratony study the arts of psychiatry** 17, 131 (1982).

P137.

22. Kazin, alam, E; **Behavior modification in applied setting**, the Dorsey press homeuood I lleioin 60430, usa. (1983). P. 130.
23. Kevin mar folanks: Ability and attitude carelates of academic achievement: family croup differences. **Journal of education psychology** vol. 79, no (2) (1987). P. 171.

Summary

Social skills and their relationship to academic excellence in a sample of students Stage of secondary education in the age group of (15-18 years old) in Cairo Governorate.

The research aims to identify the relationship between social skills and outstanding curriculum for a sample of education students in the boarder from the age group (15-18 years old) in Cairo.

Sample:

The sample included (300) students from secondary education, public and private Divided into (150) students, (150) Student Between the ages of (15018) years Spread over government and private schools.

Tools:

1. measure of social skills
2. determine the form-level social and cultural
3. payroll year-end yardstick ACADEMIC delayed

Statistical Methods:

1. Pearson correlation coefficient.
2. tables of frequency distribution with percentages.
3. averages and standard deviations.
4. test the differences between the middle two groups (T. Test).

Results:

1. There is no statistically significant relationship between the measure of social skills and its components, and the degree of high academic achievement.
2. There are significant differences between the socio-cultural level of the father of adolescent students in secondary sample to measure social skills, in verbal behavior and non-verbal at the level of significance (0.05) for the benefit of a group cultural level of the Mediterranean.
3. There is no statistically significant differences between the socio-cultural level of the mother of adolescent students in secondary sample on a scale of social skills.
4. There are significant differences between male and female adolescent students in secondary sample to interact with others at the level of significance (0.05) for the benefit of females.
5. There is no statistically significant differences between the group older and younger adolescents secondary students study sample on a scale of social skills.
6. There are differences between the government education and special education of adolescents secondary students study sample on a scale of social skills in verbal behavior and non-verbal at the level of significance (0.05) for the benefit of private education.
7. There is no correlation between the statistically significant socio-cultural level of the father of adolescent students in secondary sample on a scale of social skills, with the exception of verbal behavior and non-verbal at the level of significance (0.05).
8. There is no significant relationship between the socio-cultural level of the mother of the adolescent students in secondary sample on a scale of social skills.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com